



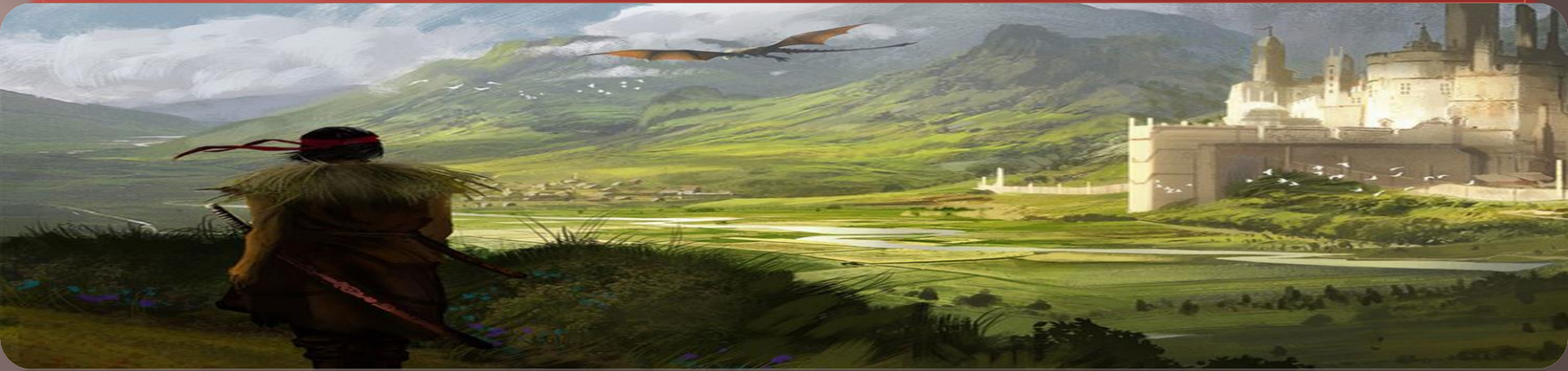
أ.م. صبا نوري مجيد

مقدمة

ربما تكون قد سمعت بمصطلح الفن الرقمي وارتباطها بأجهزة الكمبيوتر التي تصنع الفن ولكن هذا ليس هو الحال فوراء كل قطعة فنية رقمية رائعة فنان ذو رؤية فريدة لرواية قصة، فهناك انتقالة من الأعمال الفنية المطبوعة ثلاثية الأبعاد إلى الفنون الجميلة الرقمية بها يوسع فنانون العصر الجديد آفاقهم أكثر من أي وقت مضى ، في حين أن الأشكال الفنية التقليدية مثل اللوحات والمطبوعات ستحتفظ دائماً بمكانتها الصحيحة في عالم الفن، فالفن الرقمي هو ظاهرة جديدة مثيرة تمهد الطريق للمستقبل.



لقد طورت التكنولوجيا الرقمية قدرات التعبير البشري من خلال الفن. يمكن الآن الوصول إلى الصور والتفاصيل والقصص التي ربما تعذر الوصول إليها من خلال الأشكال الفنية التقليدية من خلال الوسائل الرقمية. تعمل التقنيات الجديدة على إطلاق الفنانين في مجالات جديدة للإبداع. إنهم يجدون مسارات تعبير مبتكرة وغير مستكشفة ، ينتجون أعمالاً فنية أصلية أكثر مما شهدته العالم من قبل. قد يكره التقليديون المخلصون الفن الرقمي ، حيث يُعتقد أحياناً أنه يتطلب مهارة أقل من الأشكال الفنية الأخرى. هذا لا يمكن أن يكون أبعد عن الحقيقة. يحتاج الفنانون الرقميون إلى مهارات مفاهيم إبداعية مذهلة والقدرة على العمل بتقنيات غامرة لم تتحقق بالكامل بعد.



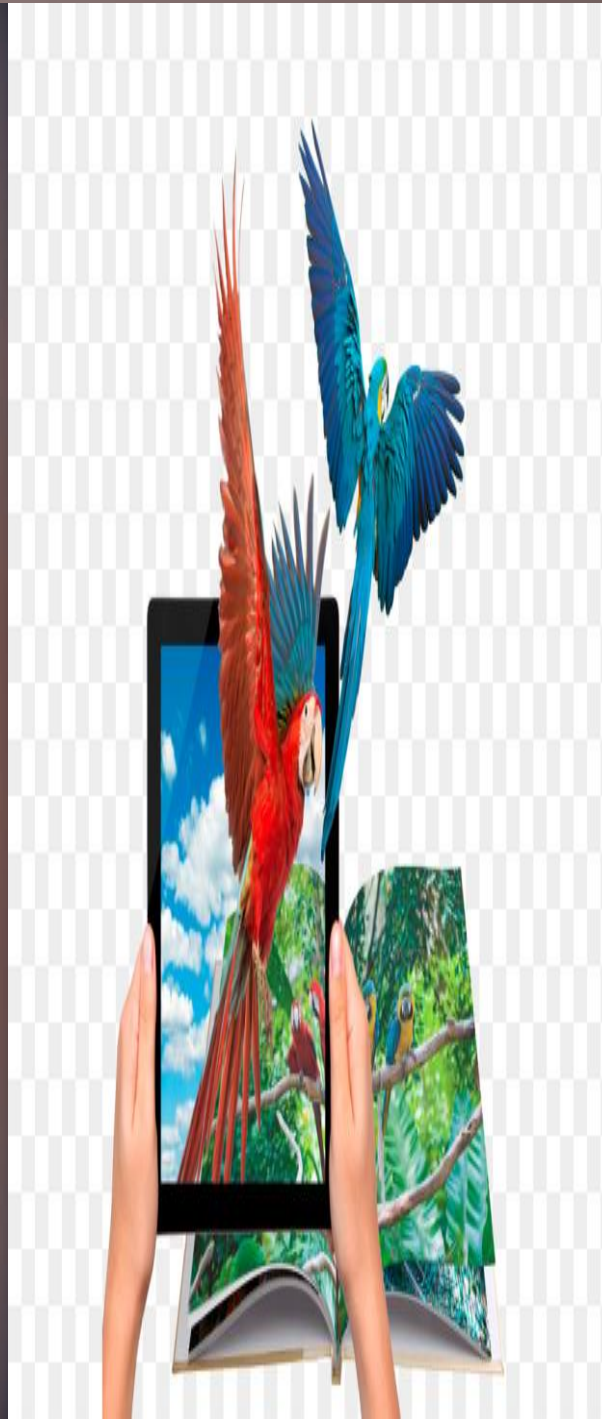
أدوات الفن الرقمي بالوقت الحاضر

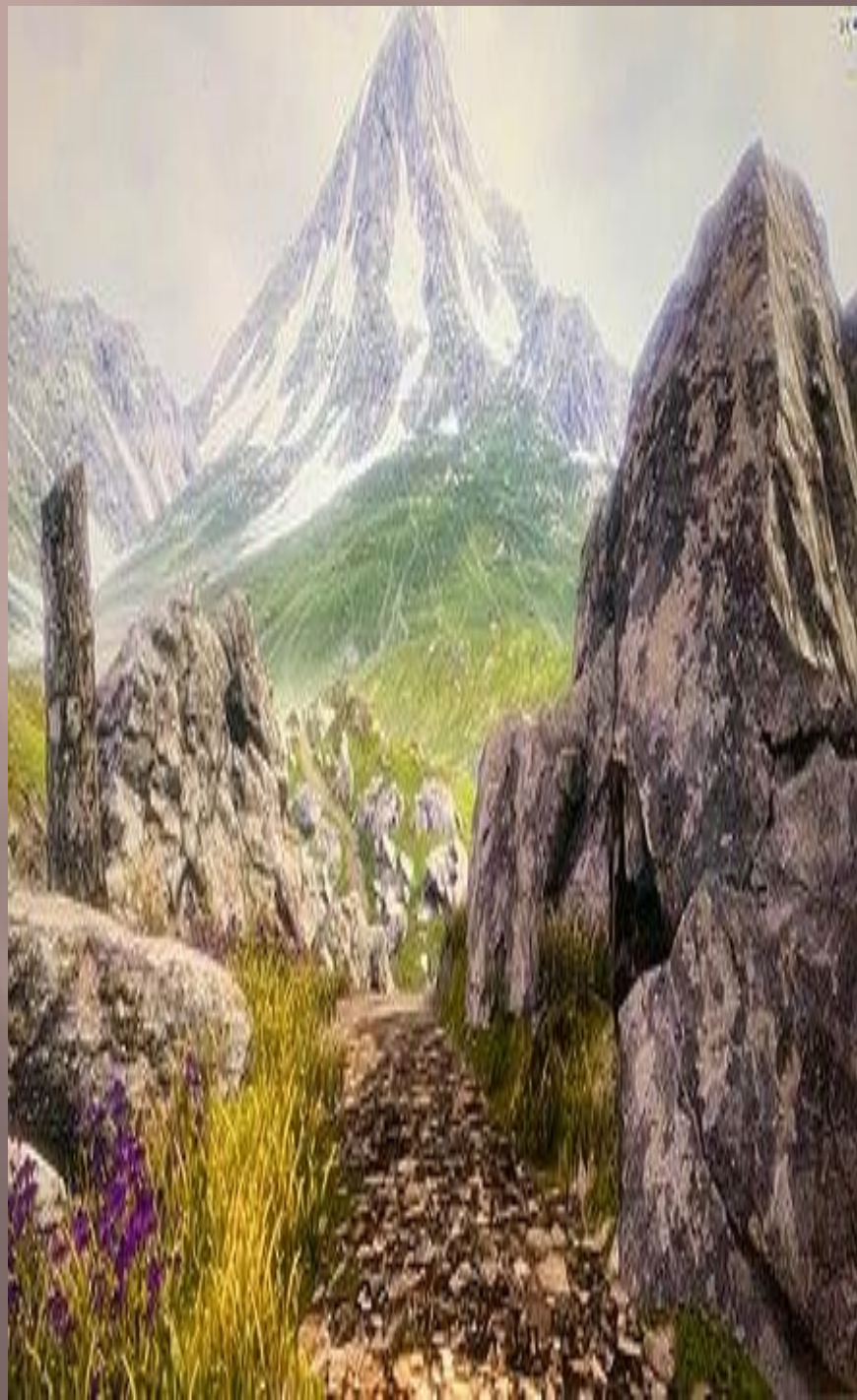
في وقتنا الحاضر **الجوال** هي الأداة لأكثر شيوعا بين الفنانين ومعروفة من قبل المتلقين و من المتوقع أن تحدث هذه التقنيات ثورة مستمرة في قطاع الفن الرقمي. في الواقع ، هناك فنانون محترفون مشهورون محترفين الرسم في الأجهزة اللوحية عند إنتاج أعمالهم الفنية. مثلا الرسام البريطاني ديفيد هوكني وفناني الكتاب الهزلي في دي سي ، جيم لي يستخدمون جهاز iPad و iPhone في إنشاء أعمال فنية ومشاركتها عبر الإنترنت. على وجه الخصوص ، فالأجهزة اللوحية ذات الشاشات الكبيرة (٩ بوصات وما فوق) تسمح لهؤلاء الفنانين بإنتاج فن رقمي بالإضافة إلى مشاركتها عبر الإنترنت بشكل أسرع وإلى جمهور أوسع. من خلال مساعدة تطبيقات مثل Brushes و SketchBook Pro و يتم إنشاء العمل الفني بسهولة على هذه المنصات باستخدام أدوات متنوعة (أقلام وألوان وأشكال). يُطلق على الفنانين الذين يستخدمون هذه الأجهزة لإنشاء أعمال فنية اسم "رسامي الأصابع". ويتم مشاركة أعمالهم عبر منصات مثل Flickr و Facebook .

فن الواقع المعزز AR وفن الواقع الافتراضي VR

ما هو الواقع المعزز (AR (augmented reality)؟ إنها العملية التي يتم فيها مزج العناصر الثابتة أو الصور في العالم الحقيقي بالفيديو المباشر أو الرسومات المتحركة التي لا يمكن رؤيتها إلا عبر شاشات الهاتف المحمول.

أما الواقع الافتراضي (VR (vertual reality) فهو يعمل بالطريقة نفسها تقريبًا ، باستثناء أنه لا يتفاعل مع العالم الحقيقي ، ولكنه يخلق عالمًا متحركًا يمكن رؤيته عبر سماعة رأس ذكية ، كما مهدت تطبيقات الهواتف المحمولة بالواقع المعزز الطريق أيضًا للفنانين الرقميين لتقديم أعمالهم للجمهور. أصبحت تطبيقات مثل Curioos سوقًا لأكثر من ٥٠٠ فنان ، والتي تقدم كتالوجًا لأكثر من ٣٠٠٠ قطعة من الأعمال الفنية الرقمية. يهدف إلى مساعدة الفنانين على بيع أعمالهم بشكل أسرع من خلال إعطاء المشترين نظرة على كيف ستبدو قطعة فنية على حائطهم في المنزل.















فن الهولوجرام Holographic

فن الهولوجرام يعتبر امتداد ل AR و VR

ما هو الهولوجرام؟ إنه شكل من أشكال الصور الفنية حيث تنتج أضواء الليزر صوراً ثلاثية الأبعاد. قام العديد من الفنانين بتعظيم هذا الابتكار في معارضهم ، بينما قدمت المتاحف الفنية أيضاً الأعمال الفنية المتوقعة في الماضي. ومع ذلك ، يجب أن تتوقع المزيد من الأشكال الفنية ثلاثية الأبعاد المتوقعة في المستقبل ، حيث تهدف صناعات الأفلام أيضاً إلى تعظيم التكنولوجيا المذكورة ففي السنوات الماضية ، شهدنا بعضاً من أفضل فناني 3D يعرضون أعمالهم الثلاثية الأبعاد و أصبحت هذه الأعمال الفنية التي تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر ، والتي يتم إسقاطها ضوئياً أكثر إمكانية مع إصدار فيديو HDTV ومنصات وأجهزة ثلاثية الأبعاد.

والسؤال هنا هل هناك تقنيات وأشكال فنية ثورية أخرى ستجعل الفن الرقمي متاحاً أكثر للناس. كيف تتوقع أن يكون الفن الرقمي في المستقبل القريب؟





الخاتمة

يؤدي الفن الرقمي بالفعل إلى انفجار في الإبداع ، مما يفتح الأبواب لمزيد من الناس ليصبحوا مهتمين ومشاركين في عالم الفن. سيستمر الفنانون في هذا الفضاء في الابتكار وإنتاج أعمال تتخطى الحدود ، مما يسمح للناس بتجربة عملهم. مستقبل الفن الرقمي مشرق وأعتقد أننا في بداية تطور الإبداع الفني.

